mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)583(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والثمانين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى البيت - 00:00:00

الثلاثين في القصيدة مئتين وثلاث عشرة. قال المتنبي. لما رأت وجهه خيولهم اقسم بالله لرأت كفله فاكبروا فعله واصغره اكبر من فعله الذي فعله. القاطع الواصل فلا بعض جميل عن بعضه شغله. فواهب والرماح تشجره وطاعن والهبات متصلة. وكلما امن - 00:00:49

بلاد سرى وكل ما خيف منزل نزله. وكلما جاهر العدو الضحى امكن حتى كأنه ختلة البيض واللدان اذا سن عليه الضلاس او نثله قد هذبت فهمه الفقاهة لي وهذبت شعري الفصاحة له. فصرت كالسيف حامدا يده لا يحمد السيف كل - 00:01:19

من حمله. طيب قال في البيت الثلاثين اذا لما رأت وجهه خيولهم اقسم بالله لرأت كفله يقول لما رأت وجه هذا الممدوح اي وجه ابي العشائري خيولهم اي خيول الاعداء. فهو مقبل على الاعداء فلما رأته - 00:01:45

بل خيول الاعداء يعني ايضا هذا مجاز قد يكون علاقته الحالية لانهم يحلون فوق هذه الخيول او المحلية لما رأوه الاعداء مقبلا بوجهه اقسم من الذي اقسم؟ ابو العشائر بالله لا رأت كفله. اي لا رأت - 00:02:08

خيول الاعداء كفل ابي العشائر اي لا يعطيهم ظهره لن يرجع من المعركة فيعطيهم ظهره الا منتصرا. يعني سيقبل عليهم طوال الوقت حتى تنتهي المعركة. وهذا طبعا المتنبي قاله. البيت الشهير الذي دائما نقوله حين آآ قال المتنبي محرمة اكفال خيلي على القناة - 00:02:30

محللة لباتها والقلائد وهو طبعا في اشارة الى قوله تعالى ايضا اه. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال. فهو عن انه لا يولي الدبر يوم الزحف لانه هذه من الكبائر - 00:02:57

كما جاء في الحديث آآ ايضا آآ من الكبائر او واحدة من الكبائر التولي يوم الزحف. انه تهرب من المعركة اه لان حياة امتك من بعدك الناس وحياة الوطن وحياة الاسلام الذي تدافع عنه اهم من حياتك - 00:03:13

فلذلك لا تولي الدبر يوم الزحف. رفع راية الاسلام اهم من حياتك. فلذلك جعل تولي يوم الزحف من الكبائر اذا قال لما رأت وجهه خيولهم او خيولهم اقسم بالله لا رأت كفله. يعني الا - 00:03:33

مدبرا ابدا فاقبل غير مدبر. ثم قال في البيت الواحد والثلاثين ثم قال في البيت الواحد والثلاثين فأكبروا فعله واصغره اكبر من فعله الذي فعله يعني لما رأوه مقبلا غير مدبر آآ آآ يعني ماضيا بعزيمة هو والجيش الذي مع اكبر فعله - 00:03:52

اما اكبر فعله الاعداء يعني او الجيش الذي معه انه هذا القائد بالعادة القادة ماذا يجلسون في تلة يراقبون المعركة او يجلسون في حصون او يجلسون في ابراج او يجلسون وراء الكاميرات او وراء الاقمار الصناعية يراقبون - 00:04:17

يعني تسفر عنه المعركة لكن هو كان في اولهم كما يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم في المعارك كان في اول الناس. فهو ايش؟ لما رأوا فعله من الشجاعة والاقدام اكبر هذا الفعل. وهو ماذا فعل؟ اصغره. طبعا اكبر واصغر كلاهما فعل. يعني كبروا هذا الفعل وهو صغره. قال لك - 00:04:33

الامر عادي بالنسبة لي انني يجب ان افعل ذلك اذا لم يفعل القائد ذلك فكيف يطلب من آآ يعني رعيته او من التابعين له ان يقاتلوا

وان يكونوا يعني آآ - 00:04:53
يقاتلون بهذه الشجاعة وبهذه وبهذا الاقبال. اذا لم يكن القائد قدوة لجنوده فلما تطالب الجنود بان آآ يعني آآ يرخصوا ارواحهم في المعركة. عليك ان تكون النموذج الذي يحتذى به - 00:05:07
في هذه الاحوال. هم. هذا القائد الحقيقي طبعا. احنا بنحكي عن قائد حقيقي واحد من كل عشرة. تسعة قادة مزيفون وما اكثرهم في زماننا هذا فاكبروا فعله واصغره يعني استصغره - 00:05:25
لم افعل شيئا اكثر مما يجب ان افعل. لم افعل شيئا اكثر من الواجب. هم اه واصغره اكبر وهذه الاكبر واللي في اول الشطر الثاني هذا اسم تفضيل. اكبر من فعله الذي فعله - 00:05:40
يعني مهما كان فعله عظيما فانه ابو العشائر نفسه هذا او فانه اقصد ابا العشائري نفسه هذا اكبر من الفعل لانه هو الذي جاء بهذا الفعل. فاذا استعظمت الفعل فرأيتموه عظيما جدا - 00:05:54
فعليكم ان تستعظموا قدر من جاء بهذا الفعل لان من يجيء بالفعل العظيم هو اعظم من هذا الفعل فقال اكبر من فعلي الذي فعله. يعني الانسان الذي فعله. هل الذي اسم اصول عائد على ابي العشائر؟ مم - 00:06:11
ثم قال في البيت الثاني والثلاثين القاطع الواصل الكميل فلا. بعض جميل عن بعضه شغلة. وكلمة القاطع تروى من طريقين اخرين. فقال بعضهم القاتل الواصل. وقال بعضهم القائل الواصل. فالقاطع والقاتل والقائل - 00:06:29
فاما القاطع الواصل فهو قاطع للاعداء يعني اما يقطعهم بضربه بالسيف او يقطعهم بهجرانه اي اي بقتالهم وبالتالي ما في في منافرة. والواصل عكسه. والواصل لاولياءه واما القاتل القاتل الاعداء والواصل للاولياء - 00:06:49
واما القائل اي انه اذا قال فعل فكل اقواله تنزل منزلا حقا ولا يثنيها. فاذا قال فعل اذا القاطع الواصل الكميل الفعيل هذه صيغة مبالغة من الكمال الكميل على وزن فعيل صيغة مبالغة. نعم - 00:07:07
فلا بعض جميل عن بعضه شغلة. فقال لك والله اذا كان في المعركة فمعنى ذلك انه انشغل عن الكرم وانشغل عن امور اخرى فقال لا. هذا الممدوح هو في المعركة كأنه في اموره العادية. لا - 00:07:29
تله شؤون الحرب ولا نتائج المعركة عن ان يقوم ما يعني يحسن به القيام من صفات اخرى كالكرام والجود ورعاية شؤون الدولة فلا بعض ايش قل فلا بعض جميل يعني بعض افعاله الجميلة عن بعضه شغل عن بعض هذه الافعال شغله. فالحرب طبعا تشغل بقول لك - 00:07:46
الحرب تشغل كل احد اذا قامت الحرب فهي يعني اه قيامة قد لا يكون من بعدها قيامة بمعنى انه الدولة التي تقوم فيها الحرب اما ان تفوز واما ان تنتهي - 00:08:11
واما ان ينتهي الاثنان معا. الحرب في سوريا فعلت ذلك الحرب في اوكرانيا اليوم فعلت ذاك الحرب في اليمن فعلت ذلك يعني في اماكن كثيرة الحرب قضت على غالبا تقضي على الخصمين. ولذلك انا قلت في رواية خاوية اتوقع لا احد يعود منتصرا للحرب - 00:08:25
حتى الذي فاز في الحرب انه فاز وقد دفع ثمن فوزه ضحايا واشلاء كثيرة ويعني وقع فيه من المصائب والبلوى والخطوب ما وقع اذا القاطع الواصل الكميل فلا بعض جميل عن بعضه شغله. اي لا تقف الحروب عن الكرم. ثم قال - 00:08:46
في البيت الثالث والثلاثين فواهب يعني معطي من الهبة فواهب والرماح تشجره وطاعن والهبات متصلة يقول لك يهب ان يكرم ان يجود بالمال والرماح كانها غصون الاشجار تدخل في جسده وفي جذعه - 00:09:10
طبعا آآ اشتبكت الرماح يقال ايضا اشتجرت الرماح يعني دخل بعضها في بعض من شدة المعركة فبالت كانها جذوع تجار متشابكة فهذا اسمه اشتجار الرماح اشتجار وهو ابلغ في الوصف وفي اللفظ من اشتباك لانه الاشتباك قد يكون بسيطا. يعني يكون في - 00:09:33
من القوة والحدة ولكن ليس كالاشتجار فقالوا فواهب والرماح تشجره اي تنفذ فيه كاغصان الشجر. وطاعن يطعن في المعركة

والهبات متصلة. ما فله الطعن في المعركة عن ان يواصل هباته لاوليائه والهبات العطايا والهدايا متصلة. طبعا - 00:09:55
آآ فكرة اشتجار الرماح انا رجعت اليها احفظ بعض الابيات ولكن رجعت ايضا الى بعض الابيات من الابيات الجميلة في اشتجار الرماح ابيات الحاجب المنصور المعروف بالحاجب المنصور هو محمد بن ابي عامر. شو قال - 00:10:22
الم ترني بعت الاقامة بالسرى. السرى المشي ليلا يعني ما ركنت الى حياة القصور الم ترني بعت الاقامة بالسراولين الحشايا بالخيول الضوامر. وبدل ان انام على الارائك اللينة. ها نمت على ظهور - 00:10:40
للضامرة يعني المجربة في الحرب. طبعا الضوامر هذه استخدم المتنبي كثير في وصف الخيل عنده اذا قال الحاجب المنصور الم ترني بعت الاقامة بالسراولين الحشايا بالخيول الضوامر وبدلت بعد الزعفران وطيبه - 00:10:59
صدى الدرع من مستحكمات المسامر اروني فتى يحمي حماي وموقفي اذا اشتجر الاقران بين العساكر. انا الحاجب المنصور من ال عامر بسيفي اقد الهام تحت غافري. والمغافر جمع مغفر والمغفر الخوذ الذي توضع للرأس ويقول لك انا ما بمنع - 00:11:17
لا تمنع الخوذة سيفي من ان تطير رؤوس اعدائي وفي ايضا ابيات للامير الصنعاني هلأ عاش في العصر العثماني قال هب ان عندك يمدح احدا ممدوحيه قال هب ان عندك شكا في مواهبه فسله ما شئت من معروفه يهب يجود بالنفس في يوم الكفاح وسل - 00:11:41
عنه الرماح تحدث عنه بالعجب كانه الجبل الراسي اذا اشتجرت سمر العوالي وجد الناس في الهرب اشتجرت سمر العوالي هذا الشاهد. هم. وسمر العوالي ان الرماح الطويلة. وايضا لابي القاسم عبد الصمد بن بابي كان توفي اربعمية وعشرة هجرية. طبعا - 00:12:05
منصور توفي ثلاثمية واثنين وتسعين هجرية كلاهما بعد المتربي بقليل ليس بكثير لان المتنبي متوفى ثلاثمية اربعة وخمسين هجريا. ماذا قال ابن بابك؟ قال اذا اشتجرت على الملك العوالي هززت اصم موشي الجناح يريق على الظباريق المنايا ويكحل بالرداء - 00:12:25
آآ او ويكحل بالرداء مقل الرماح اذا هذا في قول المتنبي والرماح تشجره. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وكلما امن البلاد سرى وكلما خيف منزل نزله. وكلما امن البلاد يعني امنها - 00:12:47
فسرى والسرى المشي في الليل. والمقصود اي الذهاب في الليل السرى في الليل الى الاعداء لكي يصبحهم هيك رب العالمين قال ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فيكون تسبيح العدو باكرا لكن المشي الى العدو يكون ليلا. فيقول لك كلما امن البلاد يفترض انه اذا امنت البلاد اي الامن الداخلي - 00:13:09
اي ان الناس عاشوا في راحة وفي امن وفي سلام لم يرضى بذلك وان كان هذا هو آآ مقصود كل ملك ان يؤمن شعبه. قال لا اراد ايضا الامن الخارجي. فهناك حروب استباقية هناك مهاجمة للاعداء لكي تقطع عندهم الامل في مهاجمتك - 00:13:37
فهل اسمه امين خارجي هو بقول ان هذا الملك وهو ابو العشائر او هذا الامير عمل على التوازن بين الامرين الامن الداخلي والامن الخارجي. ولذلك ايش قال وكلما امن البلاد؟ يعني امنها داخليا. سرى اي امنها خارجيا فذهب الى العدو في الليل. وكلما خيف منزل - 00:13:56
نزل طبعا خيف منزل يعني موضع يكون منه الخوف ماذا فعل؟ ونزل فيه. اي كل ثغرة او موضع او مكان يمكن ان يكون فيه خوف على حدود البلاد او على العباد - 00:14:18
ذهب اليه فنزل هو فقضى على الخوف الذي فيه وامنه. فهذه ايضا صفة اخرى من صفاته انه مبادر الى الاشياء وانه شجاع ايضا. لا خافوا مما يخاف منه ولا يخشى الاماكن او الثغور التي قد آآ يأتي منها الخوف ويأتي منها الطعن من الاعداد. بل انه يسير اليها ابتداء - 00:14:35
يعني لا ينتظر العدو حتى يهاجمه بل يستشعر الخوف القادم من هذا المكان او هذه هذا الثغر فيسير اليه فيأمنه وطبعا هذا يشبه قول آآ ابي فراس الحمداني واني لنزال بكل مخوفة كثير الى نزالها النظر الشذوذ - 00:14:58

يدلل على شجاعته الاماكن التي تخيف الناس هو لا يخاف منها بل يقتحمها وكلما امن البلاد سرى وكلما خيف منزل نزله ثم قال في البيت الخامس والثلاثين وكلما جاهر العدو ضحى امكن حتى كأنه ختم - 00:15:21

الله وكلما جهر العدو ضحا يعني جاهر بقتال الاعداء. اي لم يأتهم بغتة بل انه قاتلهم في وضح النهار وهجم عليهم بعد ان كانوا قد استيقظوا. هو يريد ان يقول انه قد يفاجئهم وقد يباغتهم آآ بكرة ولكن ايضا ليس هذا هو - 00:15:43

الاسلوب الوحيد الذي يستخدمه. انما ايضا قد يقاتلهم علانية بعد ان يكونوا قد ارسل اليهم الرسل او بعد ان يكونوا قد استيقظوا من تميم او بعد ان يكونوا قد علموا بقدومه. فطبعا يأخذون استعداداتهم. لم؟ لانه واثق من قدرته حتى لو اخذ العدو استعدادا - 00:16:03

فانه قادر او واثق من انتصاره عليهم. وكلما جاهر المجاهرة المكاشفة يعني العدو ضحى في الضحى مش في الليل او في اول الصباح امكن يعني امكن نفسه منه يعني بمعنى انتصر عليه تمكن منه حتى كأنه قتله. يعني حتى كأنه خدع كأنه جاءه بغتة - 00:16:23

يعني انتصاره في المجاهرة التي يكون فيها استعداد العدو للمعركة ضده يساوي او يشاكل لا فرق بينه وبين انتصاره بغتة حين يأتي العدو فجأة دون سابق انذار فيقول لك هو في الحالين في السر والعلن في الحرب - 00:16:46

قادر على الانتصار على العدو فاستعداد العدو لمقاتلة ابي العشائر وجيشه لا يمنعه من ان يهزمهم فالهزيمة متحققة على الحالين. طبعا في كلمة ختلة يعني خدعة وفي الحقيقة القتل الخداع - 00:17:05

شوف شو قال للمرء هذا طبعا من فقه ديننا لانه في في الحديث الحرب خدعة هذي الاصح بفتح الخاء ويجوز الحرب خدعة. والخدعة المشهورة عند الناس او آآ يعني الاكثر شيوعا ولكنها ليست الاصح. والله اعلم الاصح خدعة - 00:17:26

فتح وسأقول ما معنى خدعة وما معنى خدعة؟ هم قال للمرء ان يفعل في مقام الحرب ما لا يؤذن في فعله في غيرها من المواطن. يعني تجوز لك الحرب ان تفعل اشياء لم تكن لتفعلها - 00:17:48

في غير هذه المواطن. ومن ذلك الخداع وهو التورية والكذب اذ اضطر اليه. فان الحرب خدعة كما اخبر ابو هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الحرب خدعة. وقيل معناه معنى خدعة استعمل - 00:18:02

الحيلة في الحرب ما امكنك حيلة يعني يعني خطة قد تكون خدعة او الخدعة خطة تؤسس له او يعني تخطط او تصنع خطة بحيث تنتصر على عدوك ولا يفاجئك او لا ينتصر عليك. ما امكنك اه استعمل الحيلة في الحرب - 00:18:20

بما امكنك. وذلك من اجل تحقيق مصلحة كبيرة للمسلمين. فان اعيتك الحيلة فقاتل. وقيل معناه ان من خدع هذا معنى خدع لانه خدع على وزن فعله وفعلة هذي مصدر مرة يعني تحدث مرة واحدة - 00:18:38

وقيل ولذلك ايش هذا المعنى الاخر؟ معناه ان من خدع فيها مرة واحدة عطب وهلك ولا عودة له. ويؤخذ منه ان للمسلم ان ان يكذب او يصرح بغير الحقيقة فيظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يشحذ به همة اصحابه ويكيد به عدوهم او يكذب على العدو ليخدع - 00:18:53

كما عند الترمذي من حديث اسماء بنت يزيد رضي الله عنها هذا حديث بالترمذي لا يحل الكذب الا في ثلاث اي في ثلاث آآ مواضع يحدث الرجل امرأته ليرضيها فيكذب على مراته ليرضيها. والكذب في الحرب اللي هي الخدعة والكذب ليصلح بين الناس - 00:19:13

وفي طبعا النهاية في غريب الحديث والاثر هذا كتاب وقعت على هذا التفسير الجيد للحرب خدعة فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال. وبضمها مع فتح الدال. يعني خدوعة. فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها - 00:19:35

ابخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن له اقالة يعني لما يكون له عودة اقاله من عثرة انهضه يعني فجعله يستمر فلم تكن له اقالة سقط ولم يقم يعني. هم - 00:19:54

وهي افصح الرئات واصحها والمعنى الثاني هو هو الاسم من الخداع. خدعة يعني اسم يعني مصدر من الخداع. ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال خدوعة او خدعة اه خدعة. المقصود المعنى يعني اما خدعة واما خدعة واما خدعة - 00:20:12

خدع اهلي فعلة ها والمعنى الثالث ان الحرب تخدع اذا كانت خدعت. تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة. اي كثير لا يوضحك وفيه بالمعنى في هذا المعنى ايضا تكون قبل الساعة سنون خداعة. اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع. فذلك خداعها لانها تطمعهم - 00:20:33

في الخصب بالمطر ثم تخلف. وقيل الخداعة معنى الخداعة القلية المطر من خدع الريق اذا جف من يعني اخذت من خدع الريق اذا جف. وفي انه احتجم على الاخدعين والكاهل والاخدعان عرقان في جانبي العنق. وفي حديث عمر ان اعرابيا - 00:20:59

قال له قحط السحاب جميلة هذا الفاظ الاعراب. نعم في حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب. الضباب جميع ضب. مم خدعت اي سترت بجح آآ جحورها. هم. لانهم طلبوها طبعا ليأكلوها لان العرب تأكل الضباب او تأكل الضب - 00:21:18

لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي اصابهم. والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع بيت الزوجية مختع بنسميه ايضا وهو البيت الصغير الذي يكون في داخل البيت الكبير وتضم ميمه مخدع وتفتح ومنه حديث الفتن ان - 00:21:43

دخل علي بيتي قال ادخل المخدع. طيب اذا هذا كله يعني اه جعله جعلنا نذكر كلمة ختلة اي خداعات وكلما جاهر العدو ضحى امكن حتى كأنه ختلة. ثم قال في البيت السادس والثلاثين يحتقر البيض واللدان اذا سن عليه الضلاص او - 00:22:00

الله! يحتقر البيض وتروى البيض فان قلت البيض فهي جمع ابيض والابيض السيف تلبيد السيوف واللدان جمع لبن وهي الرماح اللينة فقال لك يحتقر هذا الممدوح السيوف والرماح اذا سن عليه الضلاس او نثل. سن عليه الضلاس يعني ايش؟ لبس الدرع. الدراسة درع - 00:22:25

فسن الدلاس على نفسه اي لبسها او مثل خلعه فقال لك هذا الممدوح لشجاعته ابو العشائر لشجاعته لا يهتم اه يعني لا تؤثر في شجاعته وحماسته للقتال واقباله على العدو ان كان يلبس الدرع - 00:22:47

او لا يلبسه. فهو يقاتل في الحالين تواء يعني بالمستوى نفسه ما يؤثر فيه اذا لبس الدرعا ان تكون حماسته للقتال اكثر مما لو خلعه. فيريد ان يدلل على شجاعته وانه لا يهتم للحياة والموت. لانه انت تكون - 00:23:06

معرضا للموت اكثر اذا نثلت الدلاص عن نفسك اي خلعت الدرع عن نفسك فان كنت تلبسه فهذا يقيك ويطيل امد حياتك او يطيل امد آآ يعني قتالك مع اعدائك. هم. هذه اذا كانت البيض بكسر - 00:23:24

فان كانت البيض بفتح الباب فجمع بيضة والبيضة المغفر اي الخوذة لانها تشبه البيضة شكلها تشبه بيضا نعم طبعا اه المغفر او الخوذة التي توضع على الرأس. فقال لك يحتقر كل ذلك - 00:23:40

اي يحتقر ما يمكن ان يستخدمه الاقل شجاعة او الجبان من المقاتلين ليحموا به انفسهم كالخوذ والدروع. هم والرماح. ليش طيب؟ اه الخوذين تحمي الرأس والدلاس اللي هي الدرع لانها تحمي الصدر والجسم بشكل عام. طب ليش الرماح؟ - 00:23:55

او ما ذكرش السيوف هذا على على الارجح البيض عشان هيك هي هي الرواية الاقرب الى سياق البيت. لانه البيض السيوف. اه فلماذا فلما ذكر الرماح اذا؟ قال لان الرماح تقاتل فيه عن بعد. اما اذا تطعن فيه - 00:24:18

يكون في مسافة بينك وبين اه عدوك او ترمي بالرمح تكون مسافة اطول اذا اه اه رميت الرمح فقال لك هو لا يعتد لا بالدرعي ولا بالرمح ولا بالخوذة او المغفر لانه يقاتل المواجهة. ولذلك لم اذكر السيف - 00:24:32

فعلى ذلك تكون رواية البيض بالفتح اي جمع بيضة وهي الخوذة التي توضع على الرأس اقرب الى السياق من الكسر بان تقول البيض لانه البيض معناته السيوف وهو يريد ان يقول ان السيوف هي مقاتلة المواجهة - 00:24:50

المباشرة ما في مسافة بينك وبين عدوك فهذا الاقرب الى نفسية هذا البطل المقاتل المجابه المواجه. مم ثم قال في البيت السابع والثلاثين قد هذبت فهمه الفقاهة لي وهذبت شعري الفصاحة له. قال كلا لا - 00:25:08

ذكي في اللغة وفارس في في المعركة فقال هذبت فهمه الفهم معروف. الفقهة الفقهة نقول انت فقيه في هذا المجال اي عارف به عالم به فاهم له فطن ان فقال لك فطانته وفقهه في اللغة - 00:25:28

جعله يفهم علي. اذ يريد ان يقول ان كل من حوله لا يفهمون عليه لانهم لا يرتقون الى مستوى لغته ولا فقهه في اللغة. في عندنا كتب اسمها فقه اللغة - 00:25:47

فقه اللغة للثعالب وفقه اللغة بعد ذلك الف فيه كثيرون من المحدثين فقال لك اذا فقهه في اللغة وفطانته وذكاؤه ها قربت فهم ما اقصد وان كنت احيانا اجعل المعنى مستترا فيفهم هو لفقاهته ولفقه ولفطانته ما خلف المعنى. هم - 00:25:59

وهذبت شعري الفصاحة له ولانني اريد طبعا فصاحة فاعل هذبت والفقاهة فاعل اللي هذبت ايضا وهذبت الفصاحة الشعر لها لانني اريد ان اكون فصيحا فهذبت شعري. بمعنى ازلت منه الزوائد التي ليست فصيحة. فجعلت شعري راقي - 00:26:24

هنا التهذيب بمعنى انه جعله في منزلة عالية الكلام العالي. لانه الفصاحة هي والبلاغة معا هي التي ترفع من قدرها بالكلام فقال لك انا ايضا لا اقبل بان اقول اي كلام في حضرته انما اهذب شعري بالفصاحة فيرتقي فلا احد من الشعراء يستطيع ان يصل الى - 00:26:44

هذا هذه المنزلة من الفصاحة والبلاغة. قد هذبت فهمه الفقاهة لي وهذبت شعري الفصاحة له. ثم قال في البيت الاخير فصرت كالسيف حامدا يده لا يحمد السيف كل من حمله - 00:27:06

فصرت انا يعني كالسيف حامدا يده. انا مثل السيف ها من الذي يحمد يد هذا الممدوح السيف فقال لك انا احمده لانه يعطيني. والسيف يحمده لانه يسبب له النصر اي انه يدخل فيه المعركة ويعود منتصرا. من الذي يعود منتصرا؟ السيف - 00:27:24

فاذا عاد السيف منتصرا فبالضرورة سيكون الذي حمل هذا السيف قد عاد منتصرا. فيقول لك بما ان السيف يحمده وان احمده فانا السيف شيكة بالعلاقات بالرياضيات اذا الف متطمنة في باء وباء متضمنة في جيم فالف متضمنة في جيم اذا - 00:27:46

اه التتابع فصرت كالسيف حامدا يده ثم قال بعدها لا يحمد السيف كل من حملها. مش ليس كل واحد يحمل السيف يحمده السيف اذ ان بعض الناس الذين يحملون السيوف تشتمهم السيوف - 00:28:04

لانهم لا لا يتقنون الضرب بها. السيف كالخيل قال لك السيف حكم على حامله فهو يقول انك جدير بحملي فان لم يكن فارسا او شجاعا سيقول له السيف انك لست باهل لحملي. لست جديرا بان تمسكني فدعني. دعني - 00:28:22

ان هو اعرف بي منك ولمن هو اجدر بحملي منك وكذلك الفرس اذا ركبها الفارس تعرف هي حكم على فارسها. فتعرف الفارس من غير الفارس فاذا ركبها غير فارس تلقيه عن ظهرها كأنها تقول له دعني فليركبني من هو فارس حقيقي - 00:28:45

فقال لك انا مقاتل حقيقي اعطي السيف حقه وانا فارس حقيقي اعطي الفرس والفروسية حقها تماما كمثل هذا الملك. هم ولكن شو قال ذات مرة طبعا هاي القصيدة في مدح كافور ولكن طبعا واضح النفاق اللي فيها اللي وراؤه شيء اخر وربما هي ايضا من قلب كافورياته. قال اذا ضربت في - 00:29:05

حرب بالسيف كفه تبينت ان السيف بالكف يضرب. تنتهي هذه القصيدة ولكن بقي علينا اه مقطوعة قصيرة حتى ننهي بها هذه الحلقة. طيب المقطوعة المقطوعة هي القصيدة مئتان واربع عشرة - 00:29:33

ولها قصة وانا ذكرتها في رواية ساحر ومجنون التي انتهيت منها بفضل الله تعالى منذ اكثر من شهر او ربما نعم اكثر من شهر. وهي الان في مراحل الطباع دعاوى ان شاء الله تعالى ستصدر في معرض عمان الدولي - 00:29:53

القادم في عشرين تسعة ستكون في اسطنبول وبعض المدن التركية قبل ذلك لانها طبعت هناك. طيب هذه ابيات اربعة معروفة في قصة مشهورة ايضا بينه وبين كافور الاخشيدي. قال لما استأذن كافورا يعني استأذن المتنبي كافورا. في المسير الى الرملة ليخلص ما - 00:30:07

فقال له الكافور نحن نبعث في خلاصه ونكفيك وعلى القصة تقول انه كافور ربما بعد ستة اشهر او بعد سنة على الاكثر من مجيء المتنبي اليه سنة ثلاثمية وستة واربعين - 00:30:27

اقام عليه اقامة جبرية حاصره من حصر الاخر؟ كفور حاصر المتنبي. فجعل على داره حرسا وجعل اناسا يراقبونه ويبصون آآ آآ اثره دونه باخباره فالمتنبي حاول يطلع بطريقة ذكية ظن انها يمكن ان تمر على كافور. بس قال له كافور وين - 00:30:42

اذا كنت انت ذكي الافكة منك يا متنبي. فشو قال اه قال لي اه كافور متلبي. قال له والله في شوية فلوس الي لدي بعض المال موجود

في الرملة فدعني اذهب لكي اتي بمالي - 00:31:07
واعود اليك. طبعا هو كان يريد ماذا؟ ان يذهب للرملة ويهرب لانه ضاقت به الارض قصة هروب اسطورية انا ذكرتها في شرح الا كل ماشية الخيزلة فدا كل ماشية الهيدبة - 00:31:23
ذكرت هنا لكن ذكرت بشكل تفصيلي في الاماكن واسمائها وفي المراحل الزمنية بالرواية الكافور قال له على مين يا ابو تراب؟ احنا دافنينه سوا طبعا كمان يريد ان يرد عليه بطريقة ذكية مثل التي سأل بها قال لا والله. لا والله يا ايها المتنبي لا نتعبك - 00:31:37
انا لدي خدم كثيرون كلهم خدمك. سابعث لك من يأتيك بالمال من الرملة وانت مرتاح في بيتك ايوة ففهم المتنبي كلاهما فهيم دون ان يصرح فهم المتنبي ان الدائرة تضيق عليه اكثر وانه مقتول ان بقي او على الاقل سيموت في الحبس. يعني في الحبس هو مش حبس في سجن طبعا - 00:31:58
ولكن اقامة جبرية اسوأ من سجن لو في سجن خاص انت تعرف انك في سجن وبالتالي تهيئ نفسك ونفسيتك على انك في سي جيمس. هنا بيأتيك باحسن الطعام كان حاط له طباخ - 00:32:23
وبعضهم قال في بعض الروايات ان الطباخ كان يريد ان يسمه في اخره لانه هو قتل بالسم كثيرا كفؤ ايوة فاعرف المتنبي. فالان آآ الحيلة لم آآ يعني ما زبطت معه لم تعمل عملها الحيلة فعليه ان يهرب - 00:32:35
يعني بالجواد سيهرب في النهاية فهدده الابيات الاربعة زادت الطين بلة. هذه الابيات يعني مش في اخر سنة وربما في سنتين بقي بعدها اه وهذه الابيات طبعا تقال في حضرة ملك انت تحت سلطته المباشرة. يعني الرملة هي تحت سلطة كافور بس بعيد انت عنه. فيمكن ان - 00:32:51
كل هذه الابيات بصير معك اذا اراد ان يقتلك في عندك مجال للهرب. بس اذا كنت تحت عين مخابراته وتقول هذه الابيات انا اعتقد ان هذه شجاعة تصل درجة التهور عند المتنبي. ما احد يفعل ذلك. طيب ما هي الابيات الاربعة؟ اربعة ابيات نعرج عليها ثم ننهي هذه الحلقة ان شاء الله. شو قال - 00:33:15
اخاطب كافورا الاخشيدي. اتحلف؟ قال له لا والله لذهبت يا ايها المتنبي نأتيك بالمال اليك. قال له اتحلف لا تكلفني مسيرا الى بلد احاول فيه مالا وانت مكلفي انبا مكانا وابعد شقة واشد حالا. اذا سرنا على الفسطاط يوما فلقني الفوارس والرجال - 00:33:37
لتعلم قدر من فارقت مني وانك رمت من ضيمي محالا. قال له اتحلف يعني هو شو ماذا يريد ان يقول له في البيت الاول؟ والله لاجعلنك تحنث بقسمك يعني هيك بده يقول له انت انت كانه بلغتنا العامية اليوم انت قدر انت على قدر القسم - 00:34:03
انت انت قد الحلفان هذا ما تقول لي حالك نفسك ملك انت بقى الست على قدر هذا الحلفان ولا على هذا القسم وساجعلك تحنث بقسمك وساكسر قسمك لما اهرب من عندك وقال له بصريح العبارة - 00:34:25
اتحلف لا تكلفني مسيرة بدك اياني ارتاح اه؟ بس انت كذاب بس انا حاولت بس انا عرفت انك انت عارفني مش عارفني بس عارف ان اللي يقرب مليمتر. اتحلف لا تكلفني مسيرة اي سيرا؟ الى بلد قصد الرملة. احاول يعني اطلب فيه مالا - 00:34:40
انت يعني انت بتدعي انك بدك تريحني! طب ما انت اقامتك الجبرية هذي مخليتني مش مختنق. فاذا كان قصدك الراحة فلا فازل عني حرسك وازل عني مخبريك وازل عني بصاصيك - 00:34:58
فاذا كانت كنت صادقا في قسمك في انك تريد الا تكلفني المشقة وان تريحني فارحني من الاقامة الجبرية التي انا فيها. فارحني من سجني الذي انا فيه. قال وانت مكلفي انبا مكانة. النبوة هي المكان المرتفع. وطبعا لانه هو شاق يعني كانه جبل يعني. انت حتى تصعد - 00:35:16
اليه. فقال له انت كلفتني مشقة عالية كانها يعني لا يوصل اليها ولا يصعد اليها لشدتها. وابعد شقة اه ولكن القرآن الكريم ولكن بعدت عليهم الشقة. يعني ايش مشقة شديدة واشد حالة. يعني حالة شديدة. هم - 00:35:36
شوف هذا التهديد الواضح قال له اذا سرنا على الفسطاط يوما. يعني ده السر مش على الفسطاط. الفسطاط طبعا هي مصر. القاهرة. لانه اخر تسمية لها بالفسطاط من زمن عمرو بن العاص هو الذي بناها - 00:35:56

الفسطاط الخيمة التي ضربت لعمرو بن العاص فبدأت منها نواة الفسطاط للمدينة اه ثم عند كفورك شني اخر ملك سميت في عهده الفسطاط. بعدما ازيل من قبل الفاطميين صارت اسمها القاهرة. بنيت طبعا - 00:36:12
بني جديدة فصارت اسمها القاهرة. فما فيش قاهرة على زمن المتنبي. ولا على زمن كافور الاخشيدي. انما كانت بعد ذلك. فقال له اذا صرنا اي سرت من الفسطاط خارجا تهديد واضح - 00:36:30
قال له ساهرب من الفسطاط واني بحكي لك واذا انك قادر تصبني وتمسكني اعلى ما في خيلك كما نقول في العامية اعلى ما في خيلك اركبه شوف التهديد الواضح للملك. قال له اذا صرنا على الفسطاط يوما فلقن الفوارس والرجال. لقني - 00:36:42
ابعث يعني خليهم يقابلوني ابعث فوارسك ورجالك فليصادمونني وليقابلونني وليقابلوني ولنعلم من هو الرجل والفارس فينا انا امهم ساقاتلهم وساقتلهم وساتغلب عليهم وساهرب ايضا من الفسطاط واتركها لك ايها الكاذب. فلقني تهديد برضه - 00:37:02
مش انت عندك جيش؟ واديني جيشك كله. انا انا مستخف فيك وفي جيشك. فلك ان الفوارس والرجال. هم ثم قال في البيت الرابع لتعلم عشان تعرف بعد ما انا اقابل رجالك وجيشك فرسانك الذين تسميهم فرسانا وهم اقل من ذلك وانا - 00:37:25
ستعلم بعد انتهاء المقابلة انا مش هربان بدي اقاتلهم اول شي وبعدين انتصر عليهم واقتلهم وانا وفاء فرد وهم جيش سوف اخرج من الفسطاط راغما رغما عنك. هم. قال لتعلم هل لام التعليل؟ لتعلم قدر - 00:37:47
منزلة من فارقت مني عشان تعرف قيمتي ايها الذي لا يعرف قيمة من عنده ها شو يعني قدرك من فارقت مني؟ انا قدري بالشجاعة عشان تعرف لما تقابلني تقابلني بهذه بهؤلاء الفرسان الاشداء - 00:38:03
وجيشك شجاعتي ان الفرد في مواجهة الجيش. لتعلم انه ما في عندك شعراء ولا فصحاء ولا بلغاء مثلي. لا يمكن اذا في بلاط سيف الدولة لم يكن هؤلاء يستطيعون ان يرتقوا الى نعلي - 00:38:18
افي بلاطك انت ايها بيقول له يعني كلمة اعجمي وكذا ليس لك بالعربية شيء ها اه بالشجاعة بالذكاء انت فاكراك الذكاء علي سنرى من الاذكار. هم. هذا كله قدر لتعلم قدر من فارقت مني وانك رمت اردت من ضيمي محال اذ - 00:38:33
تريد ان تحملني على الضيم هلا تركت الملوك الذين هم اعظم منك في السابق لما ارادوني على الضيم. فما احد يريد بي ضيما. انا لم اكن اقيم وفي بعض الاوقات والازمنة الا شهرا او اسبوعا او يوما واحدا. لحتى لا لا اراد على الضيم فاترك للملك - 00:38:52
ابدا ما عندي مشكلة في ان اتركك انت تريد ان ان توقع بي الضيمة والذل محال وانك محال مستحيل مستحيل في الاقوى منك لما في الذين احببتهم كان يربطني رباط المحبة معهم حينما شعرت ان شيئا من كرامتي ستجرح - 00:39:15
فارقتهم. طبعا هذا القول اه فيه يعني اه اشارة الى قول الشنفرة قال ولولا اجتناب الذام الذم يعني. هم لم يلف مشرب يعاش به الا لدي ومأكل. ولكن نفسا مرة لا تقيم بي على الضيم الا ريثما اتحول - 00:39:35
اذا دعونا نتوقف عند هذا القدر ومن هذه الحلقة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة والثمانين بعد المئة الثالثة فلذلك للحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:39:56
الله تعالى وبركاته - 00:40:08